عدد ٣٧٥ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة العاشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة باسم مدير الجريدة وتحرر بما وعلامة امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة ..... ٢٥»٠٠
عن ستة شهر ..... ١٥»٠٠
في الجزائر وسوريه ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٣٠»٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧»٥٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
من سنة ..... ٥٠»٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠»٠٠
في الثانية ..... ١٠»٠٠
في الثالثة ..... ٨»٠٠
في الرابعة ..... ٥»٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ١٥ شعبان الاكرم ١٣٤٨ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٥ جانفي ١٩٣٠

وجوب الدعاية
للمسالة التونسية

مرت ثمان سنوات وهي ليست بالشيء القليل بالنسبة لامة مختنقة لا تتنفس الا بمقدار بعد ان اصيبت تونس بتلك الصدمة المؤلمة في آمالها وفيما بذلته من جهود وراء التحصيل على شيء من الضمانات يخولها ان تتنفس في جو طليق وان تاخذ طرقها الى مصاف الشعوب الراقية في هذه الحياة . نعم نقول مختنقة لان تونس لا حق لها في حرية الاجتماع وتبادل الاراء ولا حق لها في ان تعبر عما تشعر به من لذة والم فهي مهضومة الحقوق معدولة الضمانات والحريات التي يتمتع بها حتى الحيوانات العجم . ونقول ايضا انها اصيب بصدمة في آمالها لان الوعود التي تلقتها بتحقيق طلباتها المتواضعة لم تتحقق وليس هذا فقط بل شرعت لها اصلاحات جويلية ١٩٢٢ وقد قلنا كلمتنا فيها فلا نعيد ولا نزيد ورغما من كون ناسج هذه الاصلاحات قد اعترف بنقصها ووعد بالتوسع فيها وبانجاز كثير من طلبات الامة الاخرى فان ذلك النظام اصبح قارا غير قابل للتغيير ولا مسموح بالتوسع في صلوحيته وان حاول احد ذلك تويل عمله بالامتعاض واوقف عند حده بالوعيد والتهديد الخفي وبقية المطالب اضحى الواحد منها يعلق اجراؤه على مرور عقد كامل من السنين

واما الاحكام الاستثنائية التي احيطت بها الحريات العامة فقد قيل انها جعلت كحيطة لظروف خاصة مرت بهذه البلاد ولكننا اصبحنا نشاهد بقائها طول هذه السنين فالصحف معطلة والحريات ممنوعة والمبعدون لم يتقرر امد ارجاعهم بعد ومع كل هذا فتدابير الاستعماريين وغطرستهم وشتائمهم تلقى الينا بواسطة لسانهم في كل مساء الا ترى انهم اصبحوا لا يتعففون عن التصريح بانهم يريدون القضاء على مظاهر الذاتية التونسية تسهيلا للالحاق وان دعاية التجنيس لا تزال تعد لها المعدات ولا زال م. مورينو يقوم بمحاولاته الخطيرة في هذا الصدد وكم يلزمنا لان نعد ما يحيط بنا وبمستقبلنا ومستقبل وطننا هذا من الاخطار فان ذلك مما يستلزم الوقت واتساع الدائرة ولكن بالمثال يتضح الحال والمآل فهل في هذا من موعظة لنا توقظنا من غفلتنا وتزيل من انفسنا ذلك التواكل والتخاذل وتباعد بيننا وبين اراجيف المفسدين الذين يريدون ان يفرقوا وحدتنا بدسائسهم وما يرجونه من الاباطيل ؟

ان الوقت وقت عمل وتوحيد القلوب والصفوف وتظافر الجهود فلا يحمل بنا ان نتقاعس وان نقف والعالم كله يسير بخطى واسعة الى الحياة الحرة

ان المسالة التونسية لم تاخذ حظها من الدعاية في الخارج ولم يتكون حولها انصار من نفس الفرنسيين يكتبون وينشرون وقد جربنا الوكالة والوفود فوجدنا انها تفيد بعض الشيء ولكن الذي جربه غيرنا فثبت نفعه هو النشرة الدائمة التي تطلع على الراي العام الفرنساوي على التوالي ونحيطه علما بما يجري باسمه في تونس مما لم يعتده الفرنساويون ولا تسيغه عقولهم فعندها نلتفت لقضيتنا الانظار ويكثر من حولها المدافعون والانصار فتواجه الدعاية الاستعمارية بدعاية مثلها تكشف بها اللثام عن الحقائق للشاة باباطيل الاستعماريين عشاق الاستعباد والارهاق

فلقد عمل الاستعماريون بمالهم من صحف وشركات اخبار على تشويه حركة مطالبتكم بحقوقكم المشروعة ما كان سببا لكم في الاخفاق وزيادة الارهاق لان دعايتهم لاتجد من يفند ما احتوت عليه من الاباطيل والاراجيف

وبالامس وليس الامس ببعيد نشرت جريدة الطان الباريسية لمراسلها في تونس م . جورج فيما اظن مقالا بشان المظاهرة التي قام بها المظفون من الفرنسيين امام قصر الجمعيات الفرنساوية في آخر جلسات المجلس الكبير طالبين بعض منح ومحتجين على منعهم من نيلها قال فيها هذا المكاتب انها اشتملت على خمسمائة من الاهالي وقصده من ذلك ضرب الاهالي من جهة بادعاء انهم لا زالوا كما كان يخبر عنهم في ذلك الهيجان الذي برروا به ابقاء تونس تحت هذه الاحكام الاستثنائية وضرب الموظفون الفرنسيين ثانيا باظهارهم في مظهر المحرض للاهالي على مقاومة اعمال الحكومة بهذا النوع الخطير من انواع المقاومة

وكلنا يعلم ان تلك المظاهرة قامت بها نقابة الموظفين الفرنسيين التي اجتمعت بحجرة الشغل وسارت منها الى المجلس الكبير محتجة على مالها من حق تطالب به

ولكن الفرانساويين في فرانسا قد قرأوا في الطان ان ... تونسي تظاهروا ايضا فتونس لا تزال على هيجانها والاهالي متمتعون بكل الحريات وجدير بالحكومة ان تبقي على تلك القوانين احتياطا للطواري فمن هو الذي يكذب هذا المكاتب ويكشف للراي العام الفرنسوي عن الحقيقة كما هي ؟ .

هذا مثال من آلاف من مثله تقع في كل يوم وفي كل نشرة من النشرات فهل يمكننا ان نبقى مكتوفي الايدي ازاء هذه المسالة ؟ كلا والف كلا بل الواجب يقضي علينا ان نبذل النفس والنفيس اليوم لايجاد نشرة دورية باللسان الفرانساوي نصدرها في باريس تبسط بواسطتها للراي العام الفرانساوي المسالة التونسية كما هي حتى نجعل لتونس نصيبا من الاهتمام والرعاية مثلما لغيرها من البلدان المحتلة من الاوربيين وهذا المشروع ليس بالصعب ولا بالذي يكلفنا الشيء الكثير بل هو من التافة الحقير امام تعاضدنا وتكاتفنا لتحقيقه .

فلنجعل من واجباتنا الوطنية المقدسة الدعاية لتكوين هذا المشروع بين مواطنينا والتحريض على البذل في سبيل ابرازه من حيز الفكر الى حيز النشر فالامم لا تتقدم بالقيل والقال وتشييط العزائم وقطع الامال وانما تقدمت المكان الذي تغتبطونها عليه اليوم بالعمل المستمر وجعل مصلحة الوطن والامة فوق كل شيء والبذل وعدم البخل على المشاريع النافعة فلنتخذ منها قدوة اذا كنا نريد حياة الشرف والكرامة ولا اظن بمواطني غير هذا فكفى ما مر علينا من الجمود والانتظار الوعود وقل اعملوا فيرى الله عملكم ورسوله .

م .

حوادث خارجيه

الشرق في نظر غربي

نشر المستر دنيسون روس مقالا في جريدة الاوبزرفر عن مستقبل بريطانيا في الشرق فقال ان نقل البضائع الشرقية الى اوربا قد صار الى ايد غربية وان هذه البضائع بعد ان كانت مقتصرة على الكماليات صارت اخيرا تشمل الضروريات وصار الشرق يعتمد على الاشياء الضرورية الواردة من الغرب والسبب الرئيسي الذي يجعل الدول الاوربية اليوم غير قادرة على ان تنظر بلا اكتراث الى شكل الحكومة في مخلف البلدان الشرقية هو الضرورة الاولية لصيانة ممر التجارة بين الغرب والشرق فعلى الشرق ان يتعلم تدريجيا ان يقوم بما ترى اوربا فعلا الان مضطرة ان تفعله له . وقد غير النضال الشديد بين الدول الغربية موقف الشرق ازاء المدنية الغربية واخذ الشرقيون يشعرون بانهم اهل لان يقلدوا الغربيين في اساليب الادارة وهذا الشعور ادى الى سقوط الحكم المطلق في الشرق والرغبة بان يحل محله الحكم الدستوري والنظم النيابية

فلسطين

طيارات عربية

وصلت الطيارات الاربع التي اشترتها حكومة نجد من المصانع البريطانية لى (داربن) وتشتغل البعثة الجوية في انشاء محطة جوية واخرى لاسلكية في هذه الانحاء . وهذه الطيارات تؤلف السرب الاول من الاسراب الثلاثة التي عزمت حكومة نجد على وضعها في سواحل الخليج الفارسي . كما ان في نيتها اعداد سربين ومحطة جوية في جدة على البحر الاحمر

الكهرباء في مكة وجدة

قررت الحكومة الحجازية فتح اعتماد لانشاء محطة كبيرة لتوليد الكرباء في (بحرة) وارسال التيار منها الى مكة وجدة . ويقال انها ستستخدم مهندسين من المصريين للقيام بهذا العمل

شوارع منى

يقيم الحجاج في اثناء تادية فريضتهم ثلاثة ايام بمنى . وكانوا في الاعوام السالفة يحتشدون في طريق يضايقوا فيه راكبوا الابل السائرين على الاقدام اثناء الحج بين عرفات ومكة وقد راى جلالة الملك ابن السعود توسيع الشارع الحالي في منى وفتح شارع آخر يسير فيه راكبوا الجمال . فبدات امانة العاصمة بهدم البيوت التي نزعت ملكيتها ولن يمضي وقت طويل حتى يحتفل باقتتاح الشارعين رسميا

مؤتمر الخط الحجازي

تقرر عقد مؤتمر جديد في الاسبوع القادم لبحث مسالة سكة الحجاز الحديدية و دور البحث في هذا المؤتمر حول مساة مد الخط العطل بين معان والعقبة وطريقة استثمار الخط الحجازي من الوجهة الفنية . وهذه الابحاث هي عين ابحاث المؤتمر السابق الذي حبط لانسحاب مندوبي حكومة جلالة الملك ابن السعود . فهل هي تشترك الان في المؤتمر الجديد ؟ والظاهر انها اذا كانت ستشترك فذلك لتعلن مرة اخرى ان الخط الحجازي وقف اسلامي لا يجوز لاحد ان يضع يده عليه . ولا يمكن ان يتنازل العالم الاسلامي عن هذا الخط الذي انشيء لتسهيل فريضة الحج وزيارة الاماكن المقدسة في الحجاز

بين مصر والحجاز

دعت الحكومة الحجازية النجدية للصحف المصرية الى ارسال مندوبين يمثلونها في حضور اكبر مهرجان من نوعه تقيمه البلاد الحجازية يوم الاحد القادم لمناسبة جلوس جلالة الملك ابن سعود على عرش الحجاز

وممن سافروا يوم الاربعاء (امس) سعادة الاستاذ احمد زكى باشا وحضرات نبيه بك العظمة والاستاذ خير الدين الزركلي والاستاذ المازني والاستاذ السيد محى الدين رضا والاستاذ الشيخ لمصلحي ورياض افندي شحاته المصور . رافقتهم السلامة

لجنة العروة الوثقى

اوصى المسيو همانويل بناكى بمبلغ الف جنيه الكلزي لجمعية العروة الوثقى في الاسكندرية وخصصه لمدرسة محمد علي الصناعية . وقد نفذ ابنه المسيو انوان بنفكى وصية ابيه في الاسبوع الماضي

الفتح

حوادث محليه

من النافذة

العرب في فرنسا

لا اريد ان احدثكم عن الجيش العربي الذي اجتاز حدود الاندلس الى فرانسا ووصل في غزوها الى مدينة (بواتيي) فان ذلك قد دخل في التاريخ واما لا اريد ان تعبث يداي في التاريخ ... وانما انا رجل ظهر لي ان اتعرض الى العرب المقيمين الان في بلدان فرانسا هنا وهناك :

تلغراف من باريز مؤرخ في ٤ جانفي الجاري اعلمنا ان مجلس « لالبيز » الجنايي قد اصدر حكمه على المسمى (علي بن محمد علون)

بالاشغال الشاقة مدة عشرين عاما وبالابعاد مدة عشر سنوات . وقد احسن هذا النلغراف حيث اعلمنا بانه حوكم بذلك لانه يوم ١٧ فيفري من العام المنصرم اطلق عيارا ناريا من مسدسه على المراة (سيزان لافال) فقتلها . وقد راينا انفسنا مرتاحي الضمير عند علمنا ان سبب هذه الجناية هو (الغرام) ! !

الغرام ! وآه من الغرام ! وقد اتضح ان جانبا من العرب في تلك الديار القاصية يلذ لهم ان يشتغلوا هناك بالغرام ... ويلوح لهم ان مجرد الابتسامة من نساء الغرب تكفي ليموت او ليميت في سبيل الغرام !

تعليمات اكيدة !

نحن لم يكن يخطر ببالنا ان نتعرض الى اقوال م. بريان وزير خارجية فرانسا لو لم ينظر الى خطاب م . مورينو فيما يخص تجنيس التونسيين فيقول جوابا عنه بانه ارسل الى الايالة التونسية « تعليمات اكيدة » وبانه سيردفها باخرى اذا لم تتحسن الحالة ... !

واننا نكتفي الان بان نتساءل عن هذه التصريحات الاكيدة وعن مبلغها من التاكيدات التي رآها جنابه . واذا نحن تمكنا بعد اليوم من الاطلاع عليها فاننا لا نبخل عن اعطائها ما تستحق من التحليل والانتقاد

نعم ! راينا الحملة التي قامت بها صحافة (رومه) ضد هذا الخبر التي رات فيه حكومة ايطاليا خطرا على جاليتها بتونس واطلعنا على الفصل الافتتاحي الذي نشرته جريدة (تريبونا) ولكننا لا نريد ان نتسرع بالتحدث عنه قبل الاطلاع عليه وعلى ما جاء فيه مما سنرى انفسنا معه مجبورين على الدفاع عن قوميتنا وجنسيتنا سعيد...

سانحة

هل ينهض الشرق من كبوته ؟

ما اجمل هذه الالفاظ . الرقي العالمي ... الثقافة العامة ... التضامن البشري ... ولكنها الغاز واحاجي يستعملها علماء الاجتماع بقصد المفاكهة فيما بينهم والتلبيس على الغوغاء وقصار النظر اما الحكيم فانه يجزم باستحالتها ما دام يشاهد بعيني راسه اعوجاج الطبع الشري وانطباعه على الاثرة والانانية التي تحجب نور الحقيقة وتترك المرء ينظر الى الشيء من ناحية واحدة ووجهة مخصوصة وهي وجهة انتفاعه الخاص بقطع النظر عما ينشا عن انتفاعه من المصالح او المضار وربما ايد المضار اذا كان النفع الخاص لا ينجر الا على حسابها وهذا المرض من افدح الامراض الاجتماعية التي يئن منها الشرق من اقصاه الى ادناه وهو السبب الرئيسي في انحطاطه العلمي والاقتصادي لان اهله لا يفكرون الا فيما يعود عليهم فرادى غير حاسبين للجماعة قيمة بل يناصب الفرد منهم الجماعة ويسعى في ازالتها اذا راى في وجودها ما يصادم مصلحته الخاصة وشهواته الدنيئة ورغما عن الامتزاج بالامم المتمدنه فان نقائص الشرقي لا تزال في نمو ولسان حال الغربيين ينادي مصائب قوم عند قوم فوائد وتلك نتيجة لازمة للتقهقر والموت لا تلام عليها الامم كما لا يلام الجارح اذا وجد جريحا فاجهز عليه او فريسة فتناول منها ما لذ وطاب وهنا يمكن لنا ان نقول ان الشرق لم يتاثر بمدنية اليوم الا في نقطة واحدة تاركا النقطة الاصلية ومناويا لها تاثر من حيث التقليد المحض الذي شمل انواع الزخارف التي قضت على الطارف والتالد من ماله وضروب التهتك والخلاعة التي عبثت بالاخلاق والاداب حتى نشاء عن ذلك فوضى في سائر الشؤون الشرقية في العادات في التقاليد في الاراء والعقائد في الازياء والملابس ... التي لها ايضا النصيب الاوفر في الافلاس اما النقطة الاصلية التي كان الواجب ان يتاثر بها وهي ظهور امراضه وفقره وانحطاطه وخلله امام الغربيين وعجزه امام استعداداتهم وانظمتهم وشؤونهم الاجتماعية التي تعبوا في تكوينها وابرازها الى الخارج فرونا فقد وقع الاعراض عنها وعدم اعتبارها تماما ومناواتها في بعض الاحيان بخذلان الداعي اليها او الناسج على منوالها وذلك كالشركات الاقتصادية وتنظيمها على الاساليب الضامنة بالنجاح والفوز وكترقية التجارة بتنظيم قواعدها على الصدق في القول والعمل وغير ذلك من الشؤون الحيوية التي اهملها الشرقيون واعتمدوا فيها على غيرهم الذي ظهر باموالهم وسخرهم بها في آن واحد وغادرهم جثة هامدة تنتابها براثن المرابين وتقلبها ايدي المفترسين من بني الانسان

واذا وقفنا عند هذا الحد في التقرير واجبنا عن السؤال المعنون به فلا يسعنا الا الحكم بتعذر النهوض الشرقي اذا النهوض لا يكون بدون مجاراة الغرب في الاقتصاد اولا وفي العلم ثانيا وكلا الامرين مفقودان الان والمجاراة الناقعه معدومة ولا وجود لها بين الشرقيين كما ذكرنا اما اذا لاحظنا ما يقوم به العاملون من ابناء شرق والجهود التي يبذلونها في سبيل اليقظة والانتباه فاننا لا نيأس من نجاحهم وان كانوا اقلية لان من المعروف ان الذين يميلون الى مبدا اليأس والقنوط ويندفعون مع الوهم والخمول ويقدمون النفع الفردي على نفع الجماعات سيزولون ويزول تاثيرهم شيئا فشيئا لا سيما اذا قامت مقامهم ناشئة صالحة تحافظ على البقية الباقية وتضن بمميزاتها الدينيه والقومية والرجاء في الله ان يوفق الشرقيين الى تربية ابنائهم على المبادي الصحيحة التي تحملهم على الاستفادة من تجارب غيرهم بدون ان يندمجوا فيه او يغيروا الاوضاع الاصلية او يخرجوا عنها بل يخدمون المصلحة العامة ويتفانون في حبها ويعلنون للغرب ان الشرق الذي انبت الفلاسفة وسطعت من سمائه شموس الحكمة والعرفان وكان مهبط الوحي والملائكة من قديم الزمان لا يموت ولن يموت ما دام يعيش فوق اديمه شرقي واحد ينبض فيه عرق الحياة

محمد الهادي العامري

اللغة العربية

مسكينة انت ايتها العربية الجميلة !
حالك يمزق الاحشاء ويفتت الاكباد !
صوتك بالانين يكفكف الدمع السخين !
اه ! ما اشد قهرك وما اكبر مصيبتك !
وما اشقانا نحن عند ما نراك تتالمين

***

نعم هي عربيتنا الجميلة . لغتنا العزيزة . لغة ابائنا واجدادنا . لغة ديننا الحنيف . لغة بلادنا

حقا ان مصيبتنا عظمى ونكبتنا اكبر مما تصورها العقل . ويا ويحنا لجهلنا عن كوننا بالغنا اخر درجة من التدهور ولم ننتبه لانفسنا ونشاهد المراحل التي قطعناها في سيرنا الى الوراء

المصاب كما يحمل من جهة علينا يحمل من اخرى على غيرنا وحتى لا يطول الكلام في هذه العجالة نكتفي الساعة بالكلام عن الناحية الثانية تاركا الكلام لفرصة اخرى عن الناحيه الاولى

***

اذا نحن قلنا اننا اصبحنا في بلادنا غرباء فكاننا قلنا ان النهار لا يحتاج الى مصباح والعاقل لا يلزمني بان اقول له ما يجب ان يعرفه من تلقاء نفسه . وعلى كل حال اقول ان الذي يشاهد ما ءال اليه امر العربية في ادارات البلاد ومدارسها يتعين عليه ان يذرف الدموع لو كانت تفيد يشاهد بل منظرا من مناظر انقراض الامم وما اشد هذه المأساة وما اكبر هذه الفظاعة وما اجهم هذا الخطر وما اعظم هذا الخطب .

ادارات البلاد تكاد تهجر اللغة العربية ومنها من هجرتها واصبحت معاملاتها ورسائلها وتحاريرها واوراقها ترسل بغير اللغة العربية ما ظني بهذا يقع لو هناك وقوف عند الحدود بدون اجتياز او محاولة من احد الموظفين في الحلول مع الطرف الاخر على مبدا تنازع البقاء لكن لو تساوت السلط والنفوذ اما هنا فلا داعي لاقرار قاعدة تنازع البقاء

على ان ادارات هذه البلاد كان في استطاعتها ان تستعمل لغتين في مخاطبتها ورسائلها حتى يصح في الاذهان ما يثبت ان العربية لغة رسمية في هذه البلاد اذ القول اقل ما يلزمه العمل به وفي هذه النقطة تكاد لا تصدق بوجود ما يثبت ان العربية رسمية في البلاد التي هي عربية اصلا ومنشا وكل شيء ...

***

دعني هنا . واذهب - مثلا - للبلدية واسمع ما يؤيد هذا القول وانظر كيف الاوراق والتنابيه بالفرنسوية فقط . او اسال نفسك ان شئت عما يحصل لك من الفزع عند ما تتصل بورقة بلدية فرنسوية بحتة وتامل في الاتعاب التي تحصل لك في قراءتها اولا وفي معرفة البيت والمكلف بمثل التنبيه الذي بيدك ثانيا وعما تجد من الاتعاب في التفاهم مع من ذكر لكونك لا تحسن لغته ولا يحسن لغتك !

بل لا اكلفك بشيء يشق عليك وارسلك للمجلس البلدي الذي لا عربية فيه الا اسمه في افواهنا وانما الفت نظرك لحوادث الطرق وجهل اعوان المحافظة للعربية وكيف بسبب سوء التفاهم طالما سيقت براء الى مركز من مراكز اعوان المحافظة .

ولا تنس ان العدلية نفسها التي تسمى تونسية وتحكم بالنيابة عن صاحب البلاد المعظم فانها تساهلت في استعمال الفرنسوية في اعمالها ودفاترها وتنابيهها على من يستدعيه المقام التنبيه عليه سواء للبحث او الاستنطاق او الشهادة ولا اتكلم هنا عن فساد التعبير والترجمة لا في خصوص العدلية وحدها او ادارة المال اذ هذا شيء اخر .

ويمكنني ان اخصص كل ادارة بانفرادها في الكلام لو يتسع المجال وانما الذي لا بد من قوله هو ان العربية اخذت تهجرها الادارات بدرجات متفاوتة . ولذا كان حقا على الذين بيدهم مقاليد الامور ان يراعوا احساس هذا الشعب ومبلغ غيرته على لغته التي وقع الالتزام له بعدم مسها بسوء .

هذا من جهة الادارات وهناك المكاتب التي يخير فيها التلميذ بين تعلم العربية وبين التصوير مثلا وهو يرى اذا تعلم العربية لا تنفعه في الشهادة الابتدائية وبهذا يلغي ان الوقت الذي قضاه في تعلمها خسرة من حياته فيعدل بالطبع عن تعلمها وبهذا اخذت لغتنا في التقهقر ان لم اقل تقهقرت واوشكت على العدم وطالما كتب الكاتبون في وجوب ادخال اللغة العربية في امتحان الشهادة الابتدائية بدون ان تصغى اليهم الادارة او تجيب طلبهم كانهم يطلبون مستحيلا وهم في الوقت نفسه يطلبون الاعتناء بلغتهم والمحافظة عليها .

وبالجملة فان حالة لغتنا من اتعس الحالات واهمالها بلغ منتهاه وهذا يخالف كون اللغة العربية تبقى رسمية في الادارات والمكاتب والمناشير واضرا يكون لها من القيمة والاعتبار ما لغيرها

وبناء على هذا فلا موجب للسكوت عن هذا التهاون بلغتنا لاننا سئمنا من العيش في بلادنا غرباء ويتحتم على كل تونسي صميم ان يسعى في رفع شان لغته والمحافظة عليها حتى لا يمحى اسمه ويزول رسمه من عالم الوجود ومحال ان يلذ العيش واللغة منكوبة اذ تضييع اللغة تسليم للذات . وعسى ان نرى اهتماما جديا بالعربية يزيل ما علق بالاذهان ويمحو ما لا حاجة به في ابتغاء العيش الهني لفئدة كل من تظله سماء هذه البلاد وتقله ارضها .

مصطفى بن شعبان

ملحوظات ...

استحكمت حلقات الازمة الاقتصادية في هذ العام استحكاما لم يسبق له نظير واخذ خطر الافلاس يهاجم ما بقي من الثروات الوطنية مهاجمة ربما لم يبق معها شيئا ولا يذر واصبح الناس حيارى لا يجدون لهم مخلصا مما هم فيه خصوصا وان هذه الجهة جهة الثروة الوطنية ومصادرها لا يقوم الالتفات اليها ممن يستدرون منها مقومات الميزان الذي يهيمنون على قبضه وصرفه لاسباب لا نرى لزوما لشرحها الان فقد اصيبت الزيوت التونسية بكارثة انحطاط اسعارها الى ما تحت نصف اسعار السنة الماضية مع قلة الطلب واصيبت الحبوب التونسية بمثل كارثة الزيوت وفسد اكثر التمر بسبب الامطار فانحطت اسعاره ايضا واذا اصيب ارباب هذه الجهات من مصادر الثروة التونسية بازمة شملت الازمة الصناع والتجار فعمت بذلك سائر الوطنيين المرتبطة مصالحهم الاقتصادية ببعضها ارتباطا لا ينفصم

ورغما من وجود هذه الازمة من موسم الحبوب عندنا الى الان فان المراجع ذات النظر لم تلتفت اليها ولم تعمل على تداركها ولم تبين اسبابها ووسائل معالجتها للناس ففاجأت ارباب الزيوت بعد ارباب الحبوب والحقت بالاثنين ارباب التمر ايضا .

نعم لم تلتفت المراجع ذات النظر ولم تتخذ لهذه النكبات وسائل الوقاية والتخفيف ولنفرض انها فعلت ما يجب عليها في هذا الشان فهل يكون عملها حاسما ودايم الاثر كلا فالمسالة ليست مسالة يوم بل هي وقاية دائمة وسهر مستمر يجب ان نحاط به مصادر الثروة التونسية وهو امر اذا لم يقم به الفلاحون انفسهم مع من يهمهم بسبب لا يمكن ان يتكون ولا ان ياتي بالنتائج التي نتطلبها ونعلق عليها عظيم الامل .

المسالة اليوم مسالة تكون مصارف مالية وتوحيد جهود لتكوينها وتكوين غيرها من مشاريع مناعة الثروة من التدهور والفناء

يجب ان تتكون مصارف مالية على قاعدة شركات التعاون خاصة بارباب الزياتين تنشا لها فروع في مراكز هذه الثروة يكتتب باسمها الذين يملكون الزياتين ومصانع عصر الزيت واخرى خاصة بزارعي الحبوب تنشا لها فروع باهم المراكز الفلاحية وثالثة تخص ارباب النخيل تحدث بينهم هذا تحاط الثروة بحصن حصين من حزب المرابين واخطار بيع النتايج عند كساد سوقها وسنتكلم في اعداد مقبلة على كل فرع بما يصوره الناس في صورة واضحة جلية

(ملاحظ)

المدارس الاهلية

بمدينة صفاقس

قد يطول الكلام لو اردت ان اتحدث للقراء عن كل مدرسة من المدارس القرءانية السبعة التي ساعدني الحظ على زيارتها في الاسبوع الفارط . ولعل القراء ايضا يذكرون العهد الذي اخذته على نفسي في الكلمة التي نشرت بجريدة لسان الشعب عن مدرسة المستير

وقد يكون من الحيق ان يكون الحديث طويلا عن هاته المكاتب السبعة . ولكن خوفا من الاطالة التي لم يحن حنينها بعد وحرصا على ان يكون حكم القراء فيها وعلى اساس قوي فيما يرتجى من انتاجها رجيت كل ذلك الى وقت تطلعون فيه على صورة مصغرة من مدارس الايالة كلها

ولعل الامر الذي يجدر بالتونسي ان يفتح له عينيه ويؤمل منه الامل كله في انهاض الحياة

العلمية هو تلك المؤسسات الاهلية التي يمكن منها وحدها الرجاء في ان يكون لها اثرها الفعال في تكييف الثقافة التي يرتضيها كل وطني لوطنه

واذن فلا غرو اذا كان ذلك لاحساس الذي نراه مرتسما في نفوس الطبقة المتعلمة قد احدث سبعة من المدارس في عاصمة الجنوب تضم بين طياتها ما يربو على الالفين تلميذا . اجل انه لحمل عظيم قام به الشباب الناهض في هاته المدينة التي اصبحت بفضل رجالها العاملين تعد قدوة بلدان الالية ادبيا واقتصاديا .

وقبل ان اسجل كلمة الشكر لمديري هاته المكاتب الذين لاقيت منهم كل ما يجب ان ينتظر منهم ارى من الضروري ان الفت انظار التونسيين عموما والصفاقسيين على الخصوص الى شكوى المعلمين من ضئالة مرتباتهم التي لا تتجاوز العشرة فرنكات يوميا اذا استثنينا مدرسة الهلال التي يصل مرتب المعلم فيها الى الخمسماية فرنكا شهريا .

واذا كان ولابد ان يطالب هؤلاء المعلمون بنتيجة اعمالهم فمن العدل ان يكون لهم مقابل يطمئنون معه على شؤونهم الخارجية عن التعليم . والا فكيف يرتجى انتاج ومرتباتهم تلك ولعل هذا الخلل هو السبب الاول في اسكات الناقدين عن النقد

على ان هناك اسباب اخرى كثيرا ما تعوق المعلمين عن القيام بواجبهم كما يلزم . وفي الامكان ان ترجع هاته الاسباب كلها الى سبب واحد ، وهو سوء تصرف بعض الايادي التي تدير هذه المدارس .

واذا كنا قد عرفنا مصدر الخلل فلا ايسر من تلافيه واقل شيء يبدر في هذا الصدد ، انشاء جمعية عامة من جميع بلدان الايالة تنتخب من بينهما لجنة تدير جمع المدارس القرعانية وهاته تتكفل بتحضير برامج الدراسة السنوية وكيفية اساليب التعليم التي يجب ان ينحو نحوها المعلمون . بل لعله من الضروري ايضا في ان تتكفل هذه بانتقاء معلمين اكفاء ينتخبون بعد مناظرة تقع هاته الغاية عند مساس الحاجة . وبذلك تنحسم الخلافات التي يظهر انها موجودة في غالب المدارس ويمكن لنا بعدئذ ان نحمل المسؤولية على المعلمين اما اليوم وحالتهم على ما عليه فليس من الحق ان نؤمل منهم اكثر ما يؤمله السائل من المسؤول ...

ويكفي شاهدا على صحة ما نقول الكتابات التي رأيناها اخيرا في جريدة اللسان عن مدرسة المكنين

هذا ما اردت ان انبه الان لمناسبة زيارتي مدينة صفاقس والرجاء تحقيق ما هو صالح منه وعسى ان نرى في سبيل توحيد برامج المدارس القرعانية جهودا يقل دونها الحديد . وفي غير هذا سنعود .

(الزاير)

الى السيد مراقب سوسة

انا المصحح اسفله اعرض على جنابكم السامي ما يأتي :

طلب مني السيد كاهية المكنين ان احمله على عربتي الى المهدية ، وبما ان مصباح عربتي كان فاسدا في ذلك التاريخ فقد ظن اني امتنعت من حمله فاخذ يتوعدني بالخطايا وبالسجن وبالاتعاب رغما عن كوني قدمت له عربتي ليفحصها بنفسه وينظر بانها لا نور فيها ، وبما اني صغير السن اخاف على مستقبلي فقد بادرت بتوجيه مكتوب الى جنابكم لالفت انظاركم الى ذلك . واني رأيت ان اخاطبكم ايضا على لسان هذه الجريدة الصادقة حتى يتضح الامر اليكم والى جناب سيدي مدير الداخليه راجيا منكم حفظي مما عسى ان يحاول السيد الكاهية تهمتي به والله يحفظكم ويرعاكم والسلام من محرره فقير ربه محمد الصمعي بالمكنين

على الصفحة الرابعة

اضفنا الاسماء التي نشرناها في العدد الفارط وهي اسماء الذين تلددوا في دفع قيمة اشتراكاتهم الاسماء القديمة المنشورة تحت عنوان (تعالوا وانظروا) وهكذا سيكون عملنا مع كل من يظهر منه التلدد

واننا نرجو من المشتركين الفضلاء الذين تعودنا منهم اجابة النداء ان يرسلوا لنا قيمة اشتراكاتهم ولهم الشكر والثناء

صبي يتعلم او ميت يتكلم ؟

من المعلوم منطقيا ان الضدين لا يجتمعان وقد قال المرحوم السيد البشير صفر لاهل الساحل « لا يمكن لكم الجمع بين حب غراسة الزيتون والشغف بتربية الاغنام فاختاروا احدهما تريحون وتستريحون . — »

بلغنا ان لجنة غابة مساكن بطلب من ارباب الاغنام قدمت تقريرا الى جناب الهمام الاكمل السيد عامل سوسه ملتمسة منه الرخصة في ادخال ثلاثين الف شاة دون تناحبها الى غابة الزياتين ببلدهم في زمن تدلت فيه اغصان الزيتونة بالثمرة وتساقط الحب تحت اصولها وذلك لما راوه من تشدد حراس غابة بلدهم وصلابة كاهيتها الامجد ولكنهم وجدوا من السيد العامل المذكور صلابة اشد من كاهيته ولا يعنينا امرهم اذ ان الغابة غابتهم والاغنام اغنامهم وهم ادرى بمصالحهم وانما اغتنم هاته الفرصة احد المتزلفين وسود مقالا نشرته جريدة النهضة تحت عدد ٢٠٩٦ مضطرب المتن متناقض المعاني شان البسطاء الذين لم يشموا للعلم رايحة ومن اين للاموات ان يعارضوا الاحياء الا على مذهب « البراهمة » الذين يعتقدون تصرف الاموات ويلتمسون منهم الحماية والبركات ولنا راينا القاء هذا الكويتب المسترزق المنفذ لاغراض غيره ولا نجاريه في تهجمه وسفهه ونمر على لغوه كراما .

نقول له ولا مثاله سلاما ما دام مستترا لا يعرف هل هو من ارباب الصدور او من ربات الخدور

« تعاطوا مكاني وقد فتنتهم
فما ادركوا غير لمح البصر »

« وقد هجوني وما هجتهم
كما نبح الكلب ضوء القمر »

غير ان بعض ذوي الاغراض والحسدة اغتنموا كتابنا المفتوح فرصة للوشاية وارادة الانتقام فقصدونا ما لم نقصدوا واولوا كلامنا بما املاه عليهم فهمهم السقيم اذ اني لم انسب في كتابي المشار اليه الى السيد عامل سوسه التساهل مع ارباب الاغنام او التنازل الى قبول الهدايا منهم فان سمعته ومقامه السامي ومركز عائلته في سماء المجد والسؤدد تصدني عن التهجم على مقامه ووصفه بما ليس فيه وتنزهه عما فهمه المقرضون الذين يحرفون الكلام عن مواضعه ابتغاء الفتنة النائمة المعروف موقفها ليصطادوا في الماء العكر واصرح باني لم اقصد كلمة العلوش ولا زلت العصرة الاولى الا ذلك محرك جذوة الفتنة وموقد نارها وموجج اوارها لذي فرق جمع قريتنا وشتت شملها وارقم العداوة بين الحبيب وحبيبه والصهر وصهره وسياق الكلام يدل على ذلك دلالة واضحة الا من اعماه الله عن لمع الصواب حرمه فهم النطق ونسق الخطاب فقولوا ما شئتم ايها المخذلون واوشوا بنا لمن اردتم ايها المتخرصون وانسبوا الينا ما يمليه عليكم ضميركم ايها المغرضون فاننا بالله معتصمون وبقدرته لكيدكم رادون فان زمن الوشاية قد مضى وحل مكانه زمن فيه وجال متبصرون وبدسائسكم عالمون وهم للبرآئي لا يظلمون فاجمعوا كيدكم ونظموا مكركم فما انتم بضائرين شيئا ما دمنا متمسكين بالعروة الوثقى

محمد بن مصطفى المعتمري

الجنوب التونسي

او

بلاد الجريد

... وبما ان (توزر) هي عاصمة الجريد فهي التي تضم جميع الادارات اللازمة الى سكان ذلك القسم من العمالة . ففيها ادارة المراقبة وهي عبارة عن بناية جديدة آية في الجمال فتحت ابوابها منذ مدة قصيرة . وفيها ادارة العمل وهي بناية جديدة لاباس بشكلها امكنني ان ازورها واجتمع فيها بقائد الجهة السيد محمد بوزيد الذي وجدت فيه الرجل المحنك والرجل اللطيف . وفيها ايضا ادارة الشرع العزيز اين اجتمعت ومن معي برئيسها العلامة الشيخ عمران بن على الذي قابلنا بكل حفاوة . وفيها نيابة الاوقاف اين اجتمعنا برئيسها السيد سليمان بوعلاق ونائب الجهة السيد محي الدين بوعلاق الذين قضينا معهما ساعة اظهر لنا فيها الشيخ سليمان لطفه وآدابه . وفيها ادارة المحافظة وادارة البريد وغير ذلك مما ربما غاب عني .

وفيها ايضا مراكز شركات النقل واكبرها شركة الترانزات . واطول خط تقطعه عربات هذه الشركة هو الخط الذي يربط توزر التونسية بسكرة الجزائرية والذي تقطعه على عربات خصوصية ذات ستة عجلات الواحدة . وهناك شركات اخرى صغيرة بعضها اهلية وبعضها اجنبية جعلها اصحابها لنقل الناس من توزر الى الجهات القريبة مثل دقاش وحامة الجريد ونفطة وتمغزة والشبيكة وميداس الخ

اما اهل توزر — ومن الواجب ان اقول عنهم كلمة — فاهم شيء يمتازون به هو الذكاء الحاد ولعل هذا هو الذي جعلهم يميلون كثيرا الى الفكاهة والمزاح . وهم يكرمون الضيف ويتسابقون الى التكلف بجميع شؤونه ولهم ميل كبير الى العوايد العربية والتقاليد الاسلامية فتخرون بحفظ الكتاب العزيز ويعتنون بوضع اولادهم في الكتاتيب قبل الابان . ولا تنس ان جامع (الغرگوس) هناك هو احد الجوامع الخمسة المفرعة عن الجامع الاعظم .. ولا تنس ايضا ان هناك دروسا اخرى في بعض الزوايا زيادة عن الدروس الوقتية التي يقوم بها بعض تلامذة الزيتونة عند ذهابهم الى ديارهم في الراحة الصيفية

هذا كل ما يمكن ان يقال عن البلد ، ولم يبق لنا الا ان ننتقل من التحدث عنها للتحدث عن بساتينها الجميلة وكم يود لانسان ان يكون شاعرا ليكتب عن تلك البساتين التي تفصلها عن البلدة مقبرة قديمة ليس الا

قطعنا تلك المسافة والشمس تكاد تحرق وجوهنا ولم ننفس الصعدا الا تحت ظلال تلك الاشجار الطويلة . وقد بقينا — قبل ان ندخل للبساتين وبعد ان رمينا احذيتنا وجواربنا الى جهنم ما يزيد عن ساعة كاملة ونحن نماشي الوادي الذي يسقي جميع تلك الاشجار بكيفية مخصوصة ونظام مخصوص . وهذا الوادي هو كل شيء في توزر . واذا كانت هناك شجرة واحدة من النخيل او رجل واحد في تلك الجهات فالفضل في ذلك راجع الى الى هذا الوادي !

وها اني احكي لكم بايجز كيف يستعملون مياهه وكيف يقتسمونها وكيف يحافظون على الدقيقة الواحدة ونصف الدقيقة من منابهم عند ما تصل "واحد منهم « النوبة » ويدخل الماء لى بستانه

يتبع

س . ابو بكر

نظام العدول الجديد

اعلام من وزارة العدلية

بناء على صدور قرار من جناب وزير العدلية طبق احكام الفصل ١٣ من الامر الي المؤرخ في ٢٣ المحرم سنة ١٣٤٨ وفي ١ جويلية سنة ١٩٢٩ المتعلق بنظام العدول المسلمين ونشره بعدد ١٠١ من الرائد الرسمي المؤرخ في ١٦ رجب وفي ١٨ دسمبر سنة ١٣٤٨ - ١٩٢٩ في بيان شروط القيد لقضاء التمرين المنصوص عليه بالفصل ٧ من الامر المذكور . وظرا لما تضمنه صريح الفصل ٥٠ من هذا الامر (احكام تمهيدية) ان مدة التمرين التي عينت لثلاثة اعوام بالفصل ٧ تخفض فيما يتعلق بعدول الطبقة الثانية الى ستة اشهر للراغبين الذين يشاركون في الاختبار الصناعي سنة ١٩٣٠ والى عام ونصف لمن يشارك في الاختبار سنة ١٩٣١ والى عامين ونصف لمن يشارك في الاختبار سنة ١٩٣٢ فعلى طالبي خطط العدالة من الطبقة الثانية الذين لهم رغبة في التحصيل على ما بتلك الاحكام التمهيدية من الامتيازات المبادرة بتوجيه مطالبهم لوزارة العدلية في تقييدهم لقضاء التمرين حفظا لمصلحتهم ويصحبونها بجميع الاوراق المشترطة بالقرار المذكور . اما تاريخ الاختبار الصناعي لسنة ١٩٣٠ فانه يعين فيما بعد بقرار وزيري ينشر بالرائد الرسمي

« شتيفر »

ماكنات الخياطة

بوغطاص — بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات مويلية صناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه — نهج قمبطا عدده

— صفاقس نهج الجمجورية عدد ٣٠

مقتطفات

في سبيل راحة موفاهية

اصدقائنا ذوات الاربع

فندق للكلاب — غرف للقطط — عيادة للحيوانات

مصح للراقبين — ملجا للعجزة

اقامت جمعية الرفق بالحيوانات في برلين ملجا للحيوانات المريضة والصحيحة تلجا اليه ذوات الاربع الشريدة التي لا اصحاب لها يعتنون بها وكذلك الحيوانات المريضة التي يحضرها اصحابها لمعالجتها او قضاء دور النقاهة

وفي هذا الملجا الفريد من نوعه عيادة للطب البطري تعالج فيه يوميا الكلاب والقطط التي يحضرها اصحابها ويدفعون اجورا عليها . ويقوم بمعالجتها اطباء يبطرون اخصائيون واذا استدعت الحال فانهم يقون الحيوان المريض اياما تحت مراقبة وعناية الاطباء ريثما يتم له الشفاء . وغرفة العمليات في المستشفى لا تقل في اتقانها ومعداتها عن غرف ارقى المستشفيات المعدة للمعالجة الناس حتى ان الاطباء يعالجون فيها الكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات بالاشعة لموراء البنفسجية

وعدا الكلاب والقطط يعالج في هذا الملجأ جميع انواع الحيوانات والطور ايضا : كالخيل والدجاج والكنار والببغاوات والحمير وخنازير البحر والسلاحف

ولكل نوع من هذه الحيوانات المختلفة الاجناس والطباع اماكن خاصة بها فالكلاب لها صناديق من الخشب المفروشة بالقش الناعم وللقطط اقفاص نظيفة ولجمعها خدمة عديدون يعتنون بنظافتها واطعامها .

ومعلوم ان للحيوانات انصارا واصدقاء يشفقون ويعطفون عليها ويعتنون بها عنايتهم باولادهم وانفسهم وينفقون اموالا طائلة في سبيل راحتها ورفاهيتها وامثال هؤلاء يتبرعون لهذا الملجا بمبالغ مختلفة وبعضهم يوصون لكلابهم وقططهم نمبلغ معين من ارثهم ينفق عليها ما دامت على قيد الحياة .

واذا مرض لبعضهم كلب اوهر او حيوان اخر وطال مرضه ولم ينجع فيه علاج فان صاحبه يحضره لهذا الملجا حيث يقتله الاطباء بطرق فنية لاتسبب له آلام واصحابه يفضلون قتله بهذه الطريقة على بقائه متحملا آلام المرض

عجائب الهند

عاد الى برلين في هذه الايام العلامة الشهير موليش احد اساتذة جامعة برلين من الهند حيث سافر اليها على راس بعثة علمية . رفع تقريرا عما صادفه من العجائب والغرائب في عالم النباتات في الهند منها

نخلة يسيل منها سائل سكري

ومن هذه العجائب التي اكتشفها الاستاذ موليش « نخلة السكر » التي يسيل منها شراب حلو جدا والاهالي بواسطة وسائل معلومة لهم يستقطرون كل يوم من الشجرة الواحدة ثلاثة لترات من سائل يحتوي على كمية من السكر الخالص وقال ان الشجرة الواحدة تعطي نحو ثمانية آلاف لتر من سائل يحتوي على كمية من السكر الخالص وقال ان الشجرة الواحدة تعطى نحو ثمانية الاف لترمن السائل الحلو ونصح بتاليف شركة تذهب الى الهند لاستخراج ذلك السائل فانها تجني منه ارباحا طائلة

الشجرة الباكية

وقال في تقريره انه اكتشف شجرة باكية من نوع المنجة تذرع الدموع بين الظهر وغروب الشمس وعلل ذلك بشدة ضغط الدم في جوف الشجرة وقال ان الاهالي يعتقدون ان دموع الشجرة تفيد في شفاء كثير من الامراض وهم يجمعونها باحتفال ديني مقرونا بالخشوع والاحترام

نبات الحرباء

وروى الاستاذ في تقريره انه اكتشف في الاملاك الهندية البريطانية المتباعدة ماتا يسميه الاهالي « نبات الحرباء » يغير لونه في النهار عدة مرات بحسب التاثيرات الخارجية . وقال انه راقب نباتا كان لونه في الصباح ناصع البياض كالثاج وفي المساء يمسي لونه احمر كالدم وقال انه شاهد نباتا يوما ابيض اللون وفي اليوم التالي رآه بنفسجي اللون وعلل ذلك بوجود مواد كيماوية في الهواء الذي يهب على تلك النباتات

زهور تؤكل

ومما ذكره في تقريره انه اكتشف شجرة تدعى « ماوا » تعطي في الموسم ٢٠٠ كيلو جرام من الزهور اللحمية تحتوي على كمية كبيرة من السكر ومواد غذائية لذيذة الطعم ياكلها الاهالي ويستخرجون منها شرابا كحوليا قويا .

شجرة ـ غابة

وقال انه راى نوعا من النخل المثمر يسمى « ميرفيدي » يفرع فروعا عمودية تغرس في الارض على موازاة جذع الشجرة الاصلي وقال الاستاذ انه راى شجرة من هذا النوع قديمة العهد جدا غطت فروعا مسافة شاسعة تبلغ مساحتها عدة مئات من الامتار المربعة وكونت غابة صغيرة رائعة المنظر

فكاهات

– من هو مخترع الرداىو الاول ؟

–سيدنا آدم

– وكيف ذلك ؟

–لانه من احدى اضلاعه صنع اول جراموفون

اختيار الزوج

هو – هل تريدين ياعزيزتي ايفون ان كوني زوجة لى ؟

هي – وهل تعطني الحرية المطلقة ؟

هو – دائما وفي كل مكان !

هي – امك ستعيش معنا ؟

هو – بالطبع فلا لزوم لمثل هذا السؤال !

هي – وتوافق على ان لا يكون معك مفتاح خر لباب المنزل ؟

هو – واذا كان يوجد فاني احذفه امامك من النافذة !

هي – وهل تترك التدخين وتحضر للبيت في ميعاد العشاء

هو – اترك الهدخين ولا اتاخر عن ميعاد العشاء دقيقة واحدة !

هي – اذن اخرج من امامى بسرعة لاني لا اريد الزواج بنذل ساقل مثلك

مجلة الاخاء

تعالوا وانظروا

تنشر تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

حسن البقباع . وكيل	قابس
مهذب بن القروي	صفاقس
المبروك بن القروي	صفاقس
محمد بن القروي	صفاقس
الحاج علي شطورو	ساقية الزيت
محمد اللومي	ساقية الزيت
عمر شطورو	ساقية الزيت
المكي الزياني	ساقية الزيت
علي العالج	ساقية الزيت
محمد بن الحاج علي	سوق الخمس
حمادي بن الشابي	سوق الخميس
يونس بن الحاج الاخضر	سوق الخميس
رجب بن علي شيخ لواته	بنزرت
عمار الاسود شيخ طرود	بنزرت
الصادق بوسلامه شيخ	الحمامات
محمد بن الصادق الجنحاني	قليبيه
الحاج النوري المعاوي	قليبيه
ابراهيم بن الصادق بن الحاج . شيخ الغرابه . باجه	
عمار بن خليفة بن يونس . شيخ عزره .	باجه
علاله بن الصالح بن السود . شيخ سماسه .	باجه
العربي بن الزنتي الجوني . شيخ بوحزام .	باجه
سلطان بن عبد الله . شيخ الطباله .	باجه
محمد بن ابراهيم بن بلعيد . شيخ قضاعه .	باجه
ابو بكر بن الحاج المختار . شيخ زواغه .	باجه
الشافعي بن الساكر .	باجه
حمدان بن المولدي . شيخ منزل حر .	نابل
محمد بوحوش . قفصه . عبد الرحمان بن الصادق .	
ناجروين . البشير بن ابراهيم الرحي . السرس	
علي بن محمد الصغير . السرس . عبد الله القداش	
السرس . عمر بن حمودة بن سعيدان . بيشون .	
المختار بن حسين بيشون . عمر بن الشايب . بيشون	
محمود بن احمد الذهبي ـ العلا ـ بيشون . محمو	
حمودة الحمروني . طبربه . عمر بن الحاج خذيري	
قوسة الباي ـ طبربة . علي بن رمضان الشابي تاله .	
محمد الصالح بوقطايه ماطر . احمد المدوري رفراف .	
قاسم بن محمد الغربي ـ منزل جميل . محمد بن عبد	
الحفيظ ـ قفطة . عمر العروسي بن عزوز ـ قفطة	
ابراهيم بن الوادي ـ قفطة الطيب بن الوادى ـ قفطة .	
محمد الصالح بن الاشخم ـ قفصة . حسن منوبي ـ قفصة	
عبد الله بن مبروك بن رزقي . القطار قفصة	
رجب العجمي ـ قصر قفصة . محمد الشبر ترجم	
المنستير . محمد بن حمو قسنطينة . عبد القادر بن	
عرفه ـ تستور . عباس لحبن	
سوق الاربعاء . محمد بن جاء بالله ـ سوق الاربعا	
الجيلاني بن الحاج علي غزال ـ عدل الكريب فرحات	
ان علي الكريب . احمد بن خليل عدل ـ الكريب .	
الطاهر بن حميدة قرقنة . ابراهيم ابازيد القليعة .	
علاوة بوديدة قسنطينة . محمد الشراح بن عمر	
قسنطينة	

بنك

التعامل المالي الفرنسي

لك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ باخذ التعـ
ا شغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنو
والحولات وتامين الاموال الخ

تنبهوا

تنبهوا الى زيارة محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحرير المعروف من (المختم) الصالح لكساوي الرجال وهو يباع بثمن لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ٢٥ فرنكا لمتر عدد تلفون المحل ٥٠ـ٩٤

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواع ويقبل الواقدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باسغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

عبد الحميد بن عمر مهندس

ود . سويل مهندس

المخابرة : بنهج سيدي العلوي عدد ٣٠ — بنهج كلمار عدد ٣٦ بتونس

الخدمة الفنية

تحرير امثلة البناءات ووضع برامج الاشغال ـ الاشتغال بدرس وتحضير اللوائح ومباشرة دارة الاشغال ومراقبتها ـ اجراء التوجهات وتقسيم الاراضي قطعا قطعا وقيس المساحات وتحديدها وتعقيب الخدمات السابقة

مصلحة الاشغال الجديدة

البناء براسطة السيمان ارمي . البناءات الصناعية (كالمعامل والمطامير والمستودعات والافران والخزانات) الخ والبناءات المدنية (كالفيلات ودياز الدخل)

مصلحة الاعتناء بالعقارات

السطوح (بنائها وتجليزها) والسقوفات شريانت (من حديد او من اوح او من سيمان مسلح) واشغال الزنك والدهن والاصلاح وتغيير اساليب البناءات

الخدمة بوقفة او على ذمة رب العقار

هذا القسم من الخدمة مجهز بجميع المعدات اللازمة وهو يعود بكل فائدة على السادة الملاكة حيث يجدون فيه ما يرضيهم وزيادة

ملاحظة – تقبل جميع الاشغال مهما كان مبلغها طفيفا ـ تقبل الوقفات بداخل المملكة ايضا

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او علمي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ مصرية ترسل مع الاستعلام

معمل المشروبات الوطني

احلى من الماء الزلال على الظمأ

هو القازوز الجديد التركيب الذي اعتنى بتحضيره صاحب معمل الوطن بمعمله الحديث فجاء لذيذ الطعم معينا على الهضم مبردا للغليل شافيا للعليل ، مرتفعا عن سواه في الاتقان ، منخفضا في الاثمان ، كما اهتم بتحضير سائر انواع المشروبات على اكمل ما تستلذه الافواه ، وتستطيبه الامزجة . يليق ان ينسب للوطن المحبوب ، ويكون عنوانا على كماله وجماله ، فمن شرف معمله الكائن بنهج الجرة عدد ١٠ بنهج الحجامين وجد ما فوق الوصف ، وطبق المراد

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ ـ ٣٩

معمل الاحذية الزيتوني

اصاحبه المنجى الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص لاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او حوله على البضائع (منتر رمبور سمان) وللتاجر معاملة خصة ومن يجرب يشر

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم وكونوليات وبشاكر وقمراية بيضاء وشخمة وبرانس سوستى صوف عال وبرقيز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السبط الاخضر بن علي الناحر نهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاتي

المطبعة التونسية